

مجالس التعليق على مقدمة النووي على مسلم (المجلس التاسع)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. ما زلنا في مقدمة الحافلة لمام النووي رحمة الله تعالى. وقد وقفنا على قوله فصل جرت العادة بالاقتصر على الرمز في حدثنا وخبرنا -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى فصل في اصطلاحات في اصطلاحات للمحدثين عند الرواية جرت العادة بالاقتصر على الرمز في حدثنا وخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا -

00:00:20

فيكتبون من حدثنا ثناء وهي الثناء والثنون والالف وربما حلفوا الثناء ويكتبون من اخبرنا انا ولا زيادة الباء قبلنا. واذا كان للحديث اسناد او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد حاء وهي حاء -

00:00:50

مفردة. والمختار انها مأخوذة من التحول. لتحوله من اسناد الى اسناد. وانه يقول القائل اذا انتهى اليها حاء ويستمر وفي قراءة ما بعد اشاره الى التحول من اسناد الى اسناده سيمراها كثيرا آآ في صحيح مسلم يعني في مواطن عديدة -

00:01:10

رحمة الله تعالى. احسن الله اليك. وقيل انها من حال بين الشيئين اذا حجز لكونها حالت بين الاسنادين انه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشيء. وليس من الرواية وقيل انها رمز الى قوله الحديث. وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها -

00:01:30

الحديث وقد كتب جماعة لكن يعني اقوى الاقوال القول الاول انها اشاره الى الانتقال والتحول من اسناد احسن الله اليك. وقد كتب جماعة من الحفاظ موظعها صحيحة فيشعر بانها رمز صحيحة وحسنت -

00:01:50

هنا كتابة صحيحة لثلا يتوهم انه سقط متن الاسناد الاول ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرین كثيرا وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة من صحيح البخاري فيتأكد احتياج صاحب هذا الكتاب الى معرفتها وقد ارشدناه الى ذلك ولله الحمد والنعمه والفضل والمنة -

00:02:10

فصل في زيادة الراوي في صفة شيخه او نسبة ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفتة من سمعه من شيخه لثلا يكون كاذبا على شيخه فان اراد تعريفه واياضه وزوال اللبس المترافق اليه لمشابهه غيره فالطريق ان يقول -

00:02:30

قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او هو ابن فلان او الفلاني او نحو ذلك فهذا جائز حسن قد استعمله الائمه وقد اکثر البخاري ومسلم منه في الصحيحين غایة الاکثار. حتى ان كثيرا من اسانيدهما يقع في الاسناد الواحد منها موضعان او اکثر من هذا الضرب -

00:02:50

قولي في اول كتاب البخاري في باب من سلم المسلمين من لسانه ويده قال ابو معاوية حدثنا داود هو ابن ابي هند عن عامر قال قال سمعت عبد الله هو ابن عمرو وقوله في كتاب مسلم في باب منع النساء من الخروج الى المساجد حدثنا عبد الله ابن مسلمة -

00:03:10

سلیمان يعني ابن بلال ان يحيى وهو ابن سعيد ونظائره كثيرة. وانما يقصدون بهذا الایضاح ما ذكرنا اولا فانه لو قال حدثنا داود او عبد الله لم يعرف من هو لکثرة المشاركين في هذا الاسم. ولا يعرف ذلك في بعض ولا يعرف ذلك -

00:03:30

في بعض المواطن الى الخواص والعارفون بهذه الصنعة وبمراتب الرجال فاوضحوه لغيرهم وخففوا عنهم مؤونة النظر والتفتيش

وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا يعاني هذا الفن قد يتوجه ان قوله يعني قوله هو زيادة لا - 00:03:50
اليها وان الاولى حذفها وهذا جهل قبيح والله اعلم. نعم. هذه ليست زيادة. يعني لا فائدة منها ولكنها تدل على ظبط ائمة الحديث لما سمعوه ولما ادوه رحمة الله احسن الله اليك فصل في تعظيم الله تعالى عند ذكر اسمه - 00:04:10

يستحب للكاتب الحديث اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلت عظمته او ما اشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يكتب صلى الله عليه - 00:04:30
بكمالها لا رامزا بكمالهما لا رامزا اليهما ولا مقتضيا على احدهما وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه كان صحابيا ابن صحابي قال رضي الله عنهم وكذا يترضى ويترحم على سائر العلماء والأخيار وكذلك ويكتب كل - 00:04:50

هذا وان لم يكن مكتوبا في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء. وينبغي للقارئ ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا في الذي يقرأ منه ولا يسام من تكرار ذلك ومن اغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما. الله اكبر. فصل في - 00:05:10

ضبط جملة من الاسماء المتكررة في صحيح البخاري ومسلم المشتبهه. فمن ذلك ابي هذا فصل يعني مفيد يحتاج الى توكيل آن النبووي رحمة الله تعالى اتي لك ببعض الاسماء المتكررة - 00:05:30

التي يكون بينها نوع من الاختلاف وذكر عندك قواعد وضوابط مثلا يسار وشار ما الفرق بين هذا وذاك يزيد وبريد ما الفرق بين هذا وذاك؟ حبان وحبان البراء والبراء هذه يعني اسماء بينها نوع من الافتراق اشار النبووي رحمة الله الى - 00:05:50
وعصارة مما يرد في صحيح مسلم فقط. فانتبهوا لها. احسن الله اليك. فمن ذلك ابي كله ضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الياء الا اب اللحم. فانه بهمزة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم باء مخففة. لانه كان - 00:06:20

لا يأكل اللحم وقيل لا يأكل ما ذبح على الاصنام. ومنه البراء كله مخفف وكله مخفف الرائي الا ابا عشر البراء وابا وابا العالية البراء. وبالتالي تشديد وكله ممدود. ومنه يزيد كله بالمثنى من تحت والزاي الا ثلاثة احدهم بزيد - 00:06:40

عبد الله ابن ابي بربدة بضم المودحة وبالراء والثاني محمد ابن ابن عرعرة ابن البرنت بالمودحة والراء المكسورتين وقيل بفتحهما ثم نون. والثالث علي بن هاشم بن البريد بفتح المودحة وكسر الراء ثم مثنى من تحت. ومنه يسار كله بالمثنى - 00:07:00
والسین المهملة الا محمد ابن بشار شيخهما فانه بالمودحة ثم المعجمة وفيهما سيار ابن سلامة وابن بتقدیم السین ومنه بشر كله بكسر المودحة وبالشین المعجمة الا اربعة وبالظلم والمهملة. عبدالله بن - 00:07:20

الصحابي وبصرى بن سعيد وبصرى بن عبيدة الله وبصرى بن محبون وقيل هذا بالمعجمة. ومنه بشير كله بفتح الموددين وكسر الشين المعجمة الا اثنين. وبالتالي وفتح الشين وهو بشير بن كعب وبشير بن يسار. والا ثالثا بضم المثنى - 00:07:40

وفتح السین المهملة وهو يسیر ابن عمرو ويقال اسیر ورابعا بضم النون وفتح المهملة وهو قطن ابن نسیب ومنه حارثة كله بالحاء والمثلثة الا جاریة ابن قدامة ويزيد ابن جاریة في بلجیم اعد وهو - 00:08:00

رابعا بضم النون وفتح المهملة وهو قطن بن نصیر. ص. قطن. قطن احسن الله اليك. وهو قطن عفوا عفوا ص. قطن مسیر. احسن الله اليك. وهو قطن ابن نصیر ومنه حارثة كله بالحاء والمثلثة الا جاریة ابن - 00:08:20

القدامی ويزيد ابن جاریة وبالجیم والمثنیة ومنه جریر كله بالجیم والراء المكررة الا حربیة بن عثمان وابا حربیی بوابة حربیز عبد الله بن الحسین الراوی عن عکرمة وبالحاء والزائی اخرا ويقاربه حدیر بالحاء والدال والد عمران - 00:08:40

خالد عمران ابن حدیر ووالد زید وزياد ومنه حازم كله بالحاء المهملة الا ابا معاویة محمد ابن خادم فمن المعجمة ومنه حبیب كله بالحاء المهملة الا خبیب بن عدی وخبیب بن عبد الرحمن وخبیبیا غیر منسوب عن حفص بن عاصم وخبیبین - 00:09:00

کنیة ابن الزبیر بضم المعجمة. ومنه حیان كله بفتح الحاء وبالثمنة الا حبان بن منقد. والد واسع ابن حبان وجد محمد ابن یحیی ابن حبان وجد حبان ابن واسع ابن حبان والا حبان ابن هلال منسوبا وغير منسوب عن شعبه - 00:09:20

ذو هیب وهمام وغیرهم. وبالتالي وفتح الحاء الا حبان بن العرقه وحبان بن عطیة وحبان بن موسی منسوبا وغير منسوب

عن عبدالله هو ابن المبارك وبالموحدة وكسر الحاء. ومنه خراش كله بالخاء المعجمة الا والد ربى - 00:09:40

فبالمهملة ومنه حزام في قريش بالزاي وفي الانصار بالراء. ومنه حصين كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا ابا حصين عثمان ابن عاصي الا الا ابا حصين احسن الله اليك الا ابا حصين عثمان ابن عاصم فالفتح والا ابا - 00:10:00

اساسان حصين بن المنذر فالضم والضاد المعجمة فيه. ومنه حكيم كله بفتح الحاء وكسر الكاف الا حكيم ابن عبد الله وزريق ابن حكيم فالضم وفتح الكاف ومنه رياح كله بالموحدة الا زيد ابن رياح عن ابي هريرة في اشرط الساعة - 00:10:20

ابن مثناء عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين المثناء والموحدة. ومنه زيد بضم الزاي وفتح الموحدة ثم مثناء هو زيد بن الحارث ليس فيهما غيره واما زيد بضم الزاي وكسرها وبمثناء مكررة فهو ابن الصلت. في الموطأ وليس له ذكر في - 00:10:40

ومنه الزبير كله بضم الزاي الا عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امرأة رفاعة فالفتح. ومنه زيد كله بالياء الا ابا الزناد بالنون ومنه سالم كله بالالف ويقاربه سلم بن زرير بفتح الزاي وسلم بن قتيبة وسلم بن ابي الذيال وسلم بن عبد الرحمن - 00:11:00

بهما فبحذفها ومنه سريح بالمهملة والجيم ابن يونس وابن النعمان واحمد ابن ابي سرية ومن عاداهم فبالمعجمة والباء ومنه سلمة كله بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار - 00:11:20

بكسرها وفي عبد الخالق بن سلمة الوجهان. ومنه سليمان كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر والاغر وعبد الرحمن ابن سلمان فبحذفها ومنه سالم كله بالتشديد الا عبد الله ابن سالم الصحابي ومحمد ابن السلام شيخ البخاري وشدد - 00:11:40

جماعة شيخ البخاري ونقله صاحب المقال عن الاكثرين. والمحترار الذي قاله المحققون التخفيف. ومنه سليم كله بضم السين سليم ابن حيان فبحذفها. ومنه شيبان كله بالشين المعجمة. وبعدها ياء ثم باء ويقاربه سنان ابن ابي سنان وسنان ابن ربيعة وسنان ابن -

00:12:00

وسلمة واحمد ابن سنان وابو سنان ضرار وام سنان وكلهم بالمهملة بعدها نون. ومنه عباد كله بفتح وبالتشديد الا عيسى ابن عباد

فبالظلم والتخفيف ومنه عبادة كله بالظلم الا محمد ابن ابي عبادة شيخ البخاري فالفتح. ومنه عبدة كله باسكن البائع - 00:12:20 الا عامر بن عبدة وبجالة ابن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح اشهر. ومنه عبيد كله بضم العين اذا في غلط هنا. احسن

الله اليك. ومنه عبيدة كله بالظلم الا الاسلامي وابن سفيان وابن حميد وعامر - 00:12:40

ابن عبيدة فبالفتح ومنه عقيل كله بفتح العين الا عقيل ابن خالد. ويأتي كثيرا عن الزهري غير منسوب والا يحيى بن عقيل. وبني

فبالظلم ومنه عمارة كله بضم العين ومنه واقد كله بالقاف. واما الانساب فمنها الابلي كله بفتح الهمزة واسكان المثناء ولا يرد -

00:13:00

عليينا شيبان ابن فروخ الابلي. بضم الهمزة وبالموحدة شيخ مسلم. فانه لم يقع في صحيح مسلمها منسوبا ومنها البصري كله بالموحدة

مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة الا مالك ابن اوس ابن الحيثان النصري - 00:13:20

وعبد الواحد النصري وسالما مولى النصريين فباليونون. ومنها الثوري كله بالمثلثة الا ابا ابا يعلى محمد ابن الصلت التوازي فبالمثناء فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي. ومنها الجريري كله بضم الجيم وفتحة - 00:13:40

الا يحيى بن بشر شيخهما فبالحاء المفتوحة. ومنها الحارثي بالمهملة والمثلثة. ويقاربه سعيد الجاري بالجيم وبعد الراء ياء مشددة ومنه الحزامي كله بالزاي وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحزامية - 00:14:00

قيل بالزاي وقيل الجذامي وبالجيم والذال المعجمة ومنها السلمي. في الانصار بفتح السين وفي بني بضمها ومنها الهمداني كله باسكن الميم وبالدار وبالدار المهملة. فهذه الفاظ نافعة في المؤلف والمختلف. واما - 00:14:20

فلا تتحصر وستأتي في ابوابها ان شاء الله تعالى مبينة وكذلك نذكر هذا المؤلف في مواضعه ان شاء الله تعالى مختصرة احتياطا وتسهيلها فصل رحمه الله. هذا الكلام يحتاج الى تلخيص حقيقة. لو انبرى احد الاخوة ولخصه لنا لو في ورقة اه انتفع منهم -

00:14:40

احسن الله اليك. فصل في استعمال مسلم كليهما بدل كلاهما. تكرر في صحيح مسلم قوله حدثنا فلان وفلان كليهما عن فلان هكذا يقع

في مواضع كثيرة في اكثر الوصول كليهما بالياء وهم وهو مما يستشكل من جهة العربية وحقه ان يقال كلاهما بالالف ولكن -

00:15:00

استعماله بالياء صحيح وله وجهان. احدهما ان يكون مرفوعا تأكيدا للمرفوعين قبله ولكن ولكنه كتب بالياء لاجل ويقرأ بالالف كما

كتبوا الربا والربا. بالالف والياء ويقرأ بالالف لا غير. والوجه الثاني ان يكون - 00:15:20

منصوبا ويقرأ بالياء ويكون تقديره اعني كليهما. هذا وهذا من وهذا ما يسره الله تعالى من الفصول ونشره المقصود والله الموفق.

احسنت. الله اكبر. الله اكبر. رحم الله الامام النووي رحمه والمقدمة ظافية. يحتاج طالب - 00:15:40

ممن يعيدها وان يلخصها وان يتأملها. ولا يستغنى عنها احد ينظر الى صحيح مسلم. الاصل اه لا بد ان يراجعها بين الفينة والاخري.

ونلحظ ان الامام النووي رحمه الله لم يطل فيها. وانما لم يذكر الا اشارات مختصرة معتصرة - 00:16:00

وايضا لم يأتي باشياء لا علاقه لها ب الصحيح مسلم. اعرض عن جمل كثيرة لان الناظر الى صحيح مسلم قد ما يحتاجها كثيرة وكذلك

ايضا نلحظ ان النووي رحمه الله آآ لم آآ يعني يفتح - 00:16:20

مجال النقد في صحيح مسلم وطريقته وانما يأتي بالاوجه التي يمكن ان يعتذر ل الصحيح مسلم فيها ولها وجه في

الغريب او لها وجه عند المحدثين او غيرها رحمة الله تعالى عليهم جميعا. والله اعلم وصلى الله وسلام - 00:16:40

ما شاء - 00:17:00